ست وتسعين وسبعمائة وكان له عدة اولاد اشهرهم واجلهم
ابو بكر واسمعيل كان ابو بكر فقيها عالما متقنا اشتغل بالعلم
في مدينة زبيد على جماعة من اهلها وكان اخذه لعلم العربية
كالنحو واللغة والتصريف وغير ذلك عن جدي عبد اللطيف بن ابي
بكر الشرجي ثم رجع الى بلده وقد اتقن جملة من العلوم ونشر
العلم بها واليه انتهت رياسة العلم بتلك الناحية خصوصا
علم النحو فانه لم يكن له نظير هنالك وانتفع به جماعة كثيرون
وكان حسن الخلق كثير البشر والصلاح عليه ظاهر وكانت وفاته
سنة اربع وثلثين وثمانمية وقد قارب الثمانين رحمه الله تعالى
واما اخوه اسمعيل فكان رجلا صالحا مباركا بشر به قبل
مولده جماعة من الصالحين كالفقيه ابي بكر بن ابي حربة وغيره
واشتهر عند اهل البلد انه يولد للفقيه ابرهيم بن محمد ولد يقال له اسمعيل
يكون من كبار الصالحين وذكر في حيوة جده محمد بن موسى
فكانت امه كلما ولدت يقولون لجده سميه اسمعيل فيقول الا سموه كذا
وكذا حتى ولد هو فقال سموه اسمعيل وكان جده المذكور
من كبار الصالحين اهل الكشف وسياتي ذكره في موضعه
انشاء الله تعالى فظهر الفقيه اسمعيل ظهورا مباركا وكان معروفا
عند الناس بالصلاح من صغره بحيث كان ياتيه ذو الحاجة
وهو طفل ويتوسل به فتقضى حاجته وكان يحمل ويتشفع به في الامور
فيشفع **يحكى** ان الفقيه عبد الرحمن بن زكريا مر على الفقيه موسى
ابن يحيى بن عجيل فقال احب ان انظر اولاد الفقيه ابرهيم فقال له هم

في المسجد

٧ فيه

٧ وضعت

في المسجد يتعلمون ثم مشيا الى المسجد فوجدا اسمعيل هذا في الطريق فعرفه
الفقيه عبد الرحمن بمجرد النظر ثم قال للفقيه موسى ارجع بنا فقد حصل
المقصود وكان الفقيه عبد الرحمن المذكور معروفا عند الناس انه
نقادة الاوليا وسياتي ذكر ذلك في ترجمته انشاء الله تعالى **ولما**
بلغ الفقيه اسمعيل عشرين سنة قصد للشفاعات عند الملوك والعرب
وغيرهم وقبلت كلمته قبولا تاما ونفذ تصرفه واقبلت عليه الدنيا
من غير كلفة واكثر من الازدراع في كل ناحية من اودية اليمن
من سهام الى الوادي لحج حتى في الحبشة على ما يقال وكان اذا احيا
من الارض موضعا غير معمور لم يات عليه مدة يسيرة الا وقد
عمرت تلك الناحية جميعها وسكنها الناس وكان رحمه الله
كثير الاطعام لا سيما في ايام الجدب **اخبرني** جماعة من الثقات
انها اجتمع عنده في ليلة من الليالي نحو ثلثة الاف نفس وذلك في سنة
اربع وعشرين وثمانمية التي حصل فيها الغلاء العظيم حتى بلغ الطعام
كل ربعية ونصف بكيال زبيد بدرهم عشرة قراريط وبالجملة فما
كان الا حسنة من حسنات الدهر وكانت وفاته سنة ثمان
وعشرين وثمانمية وعمره يومئذ سبعون سنة رحمه الله تعالى
ابو اسحق ابرهيم بن الفقيه الكبير محمد بن عمر بن حشيبر
وسياتي ضبط هذا الاسم في ترجمة والده انشا الله تعالى كان
المذكور فقيها عالما عابدا زاهدا قام بالموضع بعد ابيه قياما مرضيا
وسلك طريقه علما وعملا وكانت له كرامات ظاهرة واثار
سائرة **يحكى** انه ارسل بولد له صغير يقال له محمد الى نخل الوادي

ذكر الغلا الذي حصل سنة اربع وعشرين وثمان مائة

والملقب الاهدل ... الفقيه ابراهيم حشيبر وولده الكبير محمد والد ...

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1